



محاكم مغربية تضاعف غرامات مالية بحق صحف وصحافيون يتهمون حكومة بلادهم باستخدام القضاء لاسكاتهم

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

صعد القضاء المغربي عقوباته المالية ضد عدد من الصحف المغربية وذلك بإصدار محاكم من الدرجة الثانية احكاما ترفع من قيمة غرامات مالية كانت اصدرتها محاكم من الدرجة الاولى. واتهم مسؤولون في صحيفة اسبوعية مغربية سلطات بلادهم باستخدام القضاء لاسكاتهم واسكات الصحافة المستقلة بإصدار احكام غرامات مرتفعة لا يستطيعون اداءها. وقال محررون في اسبوعية «لوجورنال ابيدو مادير» المستقلة ان تأييد محكمة الاستئناف بالرباط حكما اصدرته محكمة ابتدائية لتعويض مركز دراسات اوروبي 3 ملايين درهما (حوالي 330 الف دولار) يشير الى ان السلطات تضيق ذروعا بالصحافة المستقلة وتسعى لاسكاتها بعد فشلها في تدجينها. وقررت محكمة الاستئناف بالرباط اسس الشلطاء تأييد الحكم الابتدائي في ملف «لوجورنال ابيدو مادير» والمركز الأوربي للبحث والتحليل والاستشارات في المجال الاستراتيجي الذي يوجد مقره ببروكسل. وقضى الحكم الذي اصدرته بوقت سابق المحكمة الابتدائية بأداء الاسبوعية تعويضا قدره ثلاثة ملايين درهم لفائدة المركز الأوروبي، وأداء كل من مدير الاسبوعية بوكير

الجامعي وصاحب المقال فهد العراقي غرامة مالية قدرها 50 ألف درهم بعد ادانتهم بتهمة القذف والسب. ورفع المركز الاوروبي دعوى ضد الاسبوعية التي نشرت بكانون الاول/ديسمبر 2005 مقالا حول تقرير للمركز بعنوان «جبهة البوليزاريو، هل هي شريك ذو مصداقية في المفاوضات ام هي من مخلفات الحرب الباردة، في مقال مدلل للأسبوعية بأن تقرير المركز جاء «بتوجيه وتمويل» من قبل الحكومة المغربية. واكد كلود مونيكى رئيس المركز ان التقرير جاء بمبادرة من المركز ودون مقابل، موضحا أن التقرير المذكور جاء بعد اطلاق سراح الجنود المغاربة الذين كانوا اسرى لدى جبهة البوليزاريو يوم 18 اب/أغسطس الماضي. وتعرف اسبوعية لوجورنال ابيدو مادير واسبوعية الصحافة التي تصدر بالعربية عن نفس الدار بالاضافة الى اسبوعيات مستقلة اخرى بجدة تقدمها للسلطات المختلفة بالمغرب بما فيها القصر الملكي كما تحرض على التعاطي بلغة تقديرة للمقاربة المغربية لنزاع الصحراء الغربية التي تعتبر قضية مقدسة بالمغرب. ونشرت اسبوعية «الصحيفة» في عدها الاخير حوارا مطولا مع ممثل جبهة البوليزاريو في جنوب افريقيا وجه من خلاله نقدا عنيفا لقيادة الملك محمد السادس بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية. وقالت يومية «رسالة الامة» تحت عنوان «حدود حرية الاعلام تقف حد حرمان الوطن» انه « كلما خطا المغرب خطوة في اتجاه انهاء

الصراع المفتعل في الصحراء الغربية الا وكان هناك من يحاول واهما ان يرده خطوتين الى الوراء واستغلال اجواء حرية الوصول الى حل التفسير للحيلولة دون الوصول الى حل نهائي»، مشددة على ان تلك الاطراف ترى عكس ما يراه الشعب المغربي في قضية وطنية صرفة. ورات الجريدة ان «لحرية الاعلام وابداء الرأي حرمة ولكن للوطن حرمان وعلى كل من يستغل هذه الحرية ان لا يدوس على حرمان الوطن». فان الوطن مقدس،.. وقالت ان «لا شيء يأتي من لا شيء ولا نعتقد ان الخط والتوجه الاعلامي الذي تمارسه الصحيفة يأتي من لا شيء واوضحنا ان هذا الخط اما يكون مقابل شيء ما من جهة ما او صادرا عن انقصام في الشخصية الوطنية لهذه الصحيفة وربما لشذون في التفكير والثقافة. وتحدثت مصادر متعددة عن صفقات لبيع المؤسسة الاعلامية التي تصدر لوجورنال والصحيفة وتعرض للخطر المالية بسبب تعدد احكام الغرامات ضدها والحصار الاعلامي الغروض عليها. ويضع مسؤولو المؤسسة الاحكام والحصار الاعلامي في اطار الضغط على اصحابها لبيعها لوساط قربة من القصر الملكي بعد الفشل في ثنيها عن تعديل خطها التحريري. وفي نفس الاطار قضت الغرفة الجنحية بمحكمة استئناف الدار البيضاء امس الثلاثاء بالرغف من قيمة التعويض الذي يؤديه كل من محمد لبريني مدير جريدة «الاحداث المغربية»

والصحافي عبد المجيد حشادي لفائدة ثريا الجعدي الجمعية المغربية للاطفال الموجودين بصفتها الشخصية من 100 الف درهم الى 250 الف درهم. كما قضت الغرفة التخفيض من قيمة التعويض الذي يؤديه لبريني وحشاد معا لفائدة الجمعية المغربية للاطفال الموجودين في حالة غير مستقرة من 100 الف درهم الى 60 الف درهم فقيرا بقت على الغرامة المالية المحددة في 20 الف درهم لكل واحد منهما في القضيتين معا. وسبق للغرفة الجنحية بابتدائية الدار البيضاء ان قضت في التنازلتين معا بأداء البريني وحشاد غرامة مالية بقيمة20 الف درهم لكل واحد من القضيتين معا وادانتهما بالتضامن تعويضا يبلغ 100 الف درهم للمشتكية بصفتها مصدر غير مستقرة للجمعية بعد ادانتها ما ورد في مقال صدر في العدد 1224 مايو 2005 اعتبر الجعدي بالمسيء لها. كما قضت نفس المحكمة ظهر امس لصالح ثريا الجعدي رئيسة الجمعية المغربية للاطفال الموجودين في وضعية غير مستقرة بالرغف من قيمة التعويض الذي يؤديه نورالدين محتاج مدير النشر لاسبوعية « الايام» من 120 الف درهم الى 250 الف درهم. فيما أبتقت على نفس الغرامة المالية البالغة120 الف درهم. وكانت الغرفة الجنحية بابتدائية الدار البيضاء قد قضت في هذه القضية ببلغ 120 الف درهم كتعوض مادي لفائدة الجعدي وغرامة مالية تقدر ب12 الف درهم.

■ بنغازي (ليبيا) - قدس برس: وجهت منظمة حقوقية تتخذ من جنيف مقرا لها رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تطالبه فيها بضروة تشكيل «لجنة مهينة ومستقلة» للتحقيق في الاحداث الدامية التي وقعت في مدينة بنغازي (شرق ليبيا) وذلك عقب مظاهرة بعد صلاة الجمعة وقعت في 17 فبراير/شباط الماضي أمام القنصلية الإيطالية احتجاجا على الرسوم السيئة للرسول صلى الله عليه وسلم. وأكدت الرابطة الليبية لحقوق الانسان ان هذه الايام «تصادف مرور شهرين كاملين على أحداث بنغازي الدامية وما ترتب عليها من تبعات خطيرة ونتائج مأساوية تمثلت في ازهاق ارواح عشرات الليبيين والأجانب المدنيين والاعتقال عدد من الناس الذين تخشى الرابطة ان يكون قد تعرضوا الى التعذيب». وأضافت في رسالة للعقيد القذافي تلقت وكالة «قدس برس» نسخة منها: «يوسفنا بناته وحتى بعد مضي كل هذه المدة على الأحداث لم نسمع (الرابطة) ولا نقرأ شيئا عن تكوين لجنة مهينة ولا عن تحقيق ولا حتى عن تقرير رسمي ما جرى في بنغازي». وأضافت «اننا حتى الان لم نعرف من أعطى أمر فتح النار على المظاهرين، أو من هو المسؤول عن القتل الجماعي ولا حتى عن القاتلي الذي حدثته

معلومات غير رسمية وصلت الرابطة من مصادر شعبية ب17 الى 26 قتيلا وعشرات الجرحى». وحملت المنظمة الدولة مسؤوليتها على التعذيب الذي تفرضه حول القضية: «اننا لا نعرف من مصادر الدولة الرسمية عدد الموقوفين خاصة بعد ان توسعت الأحداث الى كل من المرج ودرنة وطبرق ومناطق أخرى والتي تقدر المعلومات الشعبية عدهم بمئات كذلك لم تصدر الدولة أية بيانات بعدد الذين تم توقيفهم أثناء الأحداث أو بالذنين حقق معهم أو قدموا الى المحاكمة». وقالت المنظمة في معرض خطابها «نتوجه اليكم شخصيا بهذا الخطاب الفتح راجية منكم التدخل المباشر في هذا الملف واصدار توجيهاتكم لفتح تحقيق مهني مستقل وأخذ الخطوات الضرورية لمنع تكراره». وأبدت الرابطة الليبية خشيتها من أن تكون «استراتيجية الدولة في افعال هذا الملف وعدم اعطائه أية اولوية وتركه لينسى بالتقادم مثل ما جرى للمئات انتهكتات أخرى لحقوق الانسان». كما تلقت المنظمة القذافي في ال أن القراءة القانونية الوحيدة لدونقثة الشرعية «الشورية»، جعلت من «توجيهاتكم» الأمر ملزمة وواجبة التنفيذ، وهي «كفيلة بتحقيق هذا مطلب العام» على حد قول الخطاب. وناشدت الرابطة القذافي استعمال

سلطاته واصدار أمر بتشكيل لجنة مهنية مستقلة فوراً للتحقيق في أحداث بنغازي وإطلاق سراح جميع المعتقلين والموقوفين وتقديم كل من تحدد اللجنة مسؤوليته في الأحداث إلى محاكمة عادلة وجبر ضرر الضحايا وتعويضهم تعويضا مجزيا كما اوصت بنشر «تقرير اللجنة على أوسع نطاق». يذكر أن مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) وهو أعلى سلطة تشريعية في ليبيا قد أدان ما وصفه بـ«الاستخدام المفرط للقوة والمعالجة غير المناسبة التي تجاوزت حدود أداء الواجب من قبل الشرطة ولم تتبع التدرج في معالجة أعمال الشغب». وكرد فعل مباشر على الحداث قرر البرلمان الليبي «ياقاف أمين اللجنة الشعبية العامة لامن العام (وزير الامن) نصر النوراني من العمل وإحالته الى التحقيق وإحالة كافة التورطين والمسؤولين عنهم الى التحقيق وعرضهم على القضاء» ومبيدا اسفه لاسر على وقوع ضحايا ابرياء». وعلى الرغم من هذه التصريحات التي أدلى بها البرلمان الا ان منظمات حقوق الانسان تقول ان السلطات الليبية اعتقلت مئات الشباب عقب مظاهرات بنغازي في ظروف سيئة كما انها لم تنشر أي شيء عن نتائج تلك التحقيقات ولم تحدد مسؤولية القسايلن وعلى رأسهم وزير الامن الليبي.

الملك محمد السادس: الامكانيات المادية والبشرية للعالم العربي تفرض عليه أن يكون في طليعة صناع العولة والمستفيدين منها

وأجمع مسؤولو الهيئات المشاركة في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي تستمر يومين في ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري والنفوض بصناعة المعرفة وتطوير البحث العلمي والتعليم من خلال تعزيز الربط بين منظومة التعليم وحاجيات أسواق العمل المتغيرة كرافد أساسي للتنمية المستدامة للدول العربية على المدى البعيد.

استعرضوا مساهمات هذه المؤسسات في جهود التنمية بالدول الأعضاء خلال السنوات الأخيرة معبرين عن استعدادهم الدائم للمشاركة في ايجاد الحلول المناسبة للنشضايا الانمائية العربية الملحة وفي مقدمتها البطالة والفقر وتطوير وتنمية الموارد البشرية وبناء القدرات الادارية والمؤسسية ورفع كفاءتها.

واعتبر الدكتور فتح الله ولعلو وزير المالية المغربي ان التحديات التي تواجه الدول العربية تفرض على المؤسسات المالية العربية بذل المزيد من الجهد لضاعة وتوسيع نطاق تدخلاتها وتنشيط الدعم للمشاريع ذات البعد الاجتماعي بهدف مكافحة الفقر والرفع من المستوى الصحي والتعليمي والعيشية لهذه البلدان.

وشدد ولعلو على أن الهيئات المالية العربية أصبحت مدعوة أكثر من أي وقت مضى لأن توظف كل طاقاتها وامكانياتها لصحابة الدول الأعضاء على النفوض باوضاعها الاقتصادية وكسب رهانات التنمية في ظل التغيرات الدولية المتسارعة.

ودعا الى ضرورة تحقيق النجاعة اللازمة في ما يخص المساعدات الانمائية والمشاريع الممولة من قبل المؤسسات المالية العربية لاسيما فيما يتعلق بتوجيه هذه المساعدات وفقا للاولويات التنموية التي تتلاقى مع التركيز على القطاعات المؤهلة لتحقيق أهداف الألفية خاصة في مجالات الصحة والتعليم وتطوير البنيات التحتية.

وأكد المسؤول المغربي على ضرورة أن تولي المؤسسات المالية العربية الأهمية القصوى لجانب التشغيل في المشاريع والبرامج الممولة من طرفها بالإضافة الى دعم القطاع الخاص بصفة عامة وقطاعي الاستثمار والتجارة الخارجية بصفة خاصة وكذا الاهتمام بتنميتها وتأهيل الموارد البشرية في الدول الأعضاء من خلال توفير الدعم المالي والفني بهدف ضمان نجاح أي عمل تنموي.

ويشارك في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي تتعقد للمرة الثالثة بالرباط مثلهو «الصندوق العربي لنماء الاقتصادي والاجتماعي» والمؤسسة العربية للاستثمار، «الصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا»، و«صندوق النقد العربي» والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي، بالإضافة الى وزراء المالية والاقتصاد في الدول العربية وعدد من ممثلي المنظمات اقليمية والدولية.

«التقدم والاشتراكية» المغربي يريد مؤتمره السابع «محطة أساسية»

للحزب.

واعلن العلوي تمسك حزبه في التحالف مع الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال في اطار الكتلة الديمقراطية التي أعيد احيائها على حد تعبيره وقال انه تقرر وضع برنامج موحد يجمع مختلف مكوناتها أما في التوصل في القريب العاجل الى توحيد الرؤى بخصوص تعديل من الملفات المطروحة حاليا.

واكد العلوي أن حزبه سيبقى متشبثا بنمط الاقتراع الاثني المبني على النسبية لأن الاقتراع الفردي أثبت فشله في خلق نمطية انتخابية، انطلاقا من قدراته على مواكبة التحولات التي تعرفها البلاد.

وعن الاجراءات التنظيمية الواكبة لتنظيم المؤتمر الذي سيعمل عند الشرائع فيه الى 2000 مؤتمر، قال العلوي انه تم اعطاء النساء حق تمثلية ومشاركة واسعة في المؤتمر تعادل نسبة (من 20 الى 30 في المئة) وكذلك بالنسبة للشباب اقل من 35 سنة «حتى نتمكن من إشراك مجموع مناضليه في تحديد الأولويات والاختيارات السياسية يتوفر عليها حزبا».

الرباط- «القدس العربي»- من محمود معروف:

أكد العمال المغربي أن «الامكانيات المادية والبشرية التي يخر بها العالم العربي تفرض عليه أن يكون في طليعة الفاعلين في العولة، والمستفيدين منها».

وقال الملك محمد السادس للمشاركين في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي انطلقت امس الثلاثاء بالرباط ان هذا التوجه «لن يتأتى الا بتضافر الجهود بين كل الفاعلين السياسيسين والاقتصاديين، من خلال منظور مشترك وتنسيق تام».

وأضاف الملك محمد السادس ان هذا اللقاء يعد «محطة هامة لتقييم منجزات الهيئات المالية العربية في مسيرتها الطويلة على درب التكامل والتنمية الاقتصادية العربية المشتركة وتوطيد التكتسيات وتسليط الضوء على ما يتعين انجاز مستقبلها في ظل محيط دولي يعرف تحولات متسارعة وتطهير العولة والنافسة الخدمة».

واكد أن توفير المناخ الاقتصادي والاجتماعي الملائم «يعد من بين أهم التحديات التي تفرضها علينا التنافسية اليوم، ونحن نرى شروط تميز جودة النمو، ويضمن تحقيق الريح» داعيا بهذا الخصوص الى الرفع من مستوى البنيات التحتية، والاهتمام بالعنصر البشري في العالم العربي باعتباره الدعاماة الأساسية للتنمية.

وقال العامل المغربي ان توفير البنيات التحتية، والاهتمام بالولوج الواسع للخدمات الأساسية، ولا سيما التربية والتعليم والتكوين والصحة، ومحاربة الفقر ومختلف أشكال التهميش والاضواء الاجتماعي، تعد مدخلا أساسيا لتحسين تنافسية الاقتصاديات العربية، وضمان مشاركة الجميع في معركة التنمية البشرية وخلق الثروات. ودعا جلالة الملك في هذا الاطار الهيئات المالية العربية الى «التدعيم من العاينة والاهتمام مستقبلا بالجانب الاجتماعي وتحسين نوعية الحكامة كشرط أساسي للسياسات التنموية، وكذا نظرا للتأخر الحاصل في معدل المؤشرات العربية في هذا المجال.

وابرز أهمية التبادل التجاري البيني في توفير قاعدة استهلاكية عريضة للقطاعات الانتاجية العربية، لتتمكن من تحسين مردوبيتها، وتناهل لخوض غمار التنافسية، في الأسواق العالمية، مضيفا ان انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي يخطر فيها المغرب، بكل عزم ومثابرة، يندرج في هذا الاطار.

وشدد على ضرورة مساهمة الهيئات المالية العربية في وضع كل الوسائل التقنية والمالية اللازمة، رهن إشارة الفاعلين الاقتصاديين لتعزيز هذه المشاريع، ولاسيما من خلال توفير الموارد اللازمة لتمويل التجارة العربية، وتشجيع تدفق الاستثمارات العربية البينية.

مدرسو تونس يضربون للمطالبة بتحسين وضعهم

■ تونس- رويترز: اعلنت نقابة التعليم الثانوي بتونس الاضراب عن العمل اليوم الاربعاء للمطالبة بتحسين اوضاعهم الاجتماعية ورفع المنح المخصصة لهم واحترام حقهم النقابي في التجمع.

وقال طارق محضاي المسؤول بنقابة التعليم الثانوي لرويتزر امس الثلاثاء «النقابة تصر على الاضراب يوم الاربعاء لمطالبة الحكومة بخفض سن التقاعد من 60 عاما الى 55 عاما وتخصيص منح العودة المدرسية واحترام الحق النقابي للمدرسين في التجمع».

واضاف ان المفاوضات التي اجريت مع وزارة التربية والتعليم لن تفضى الى اتفاق حول حود المطالب.

لكن وزارة التربية اعتبرت ان اصرار النقابة على تنفيذ الاضراب متصعبد من شأنه ان يزعج بالمدرسة في تونس الى مناطق لا حاجة بها». ويقرر نقابيو هذه اساتذة التعليم الثانوي بنحو 60 ألف مدرس، وبخصوص خفض سن التقاعد الى 55 عاما قالت الوزارة في بيان ان هذا الامر يهم كافة العاملين بالحكومة ومن لا يمر بسن مسمة في قطاع واحد دون بقية القطاعات.

وينتظر ان يتجمع مئات المدرسين اليوم الاربعاء في ساحة محمد علي امام الاتحاد العام التونسي للشغل بالعاصمة.

وكان اساتذة جامعيون امتنعوا نهاية العام الدراسي الماضي عن تصحيح الامتحانات للمطالبة برفع اجورهم في سابقة نادرة في البلاد.

المنظمة المغربية لحقوق الانسان تدين تعذيب معتقلين في مخافر الامن

■ الرباط- «القدس العربي»: ادانت المنظمة المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) ما تعرض له متابعون في ملف سرقة القصر الملكي بمراكش وتقبيون عاملون بمطار محمد الخامس المتابعون في ملف الاسلاك الكهرواكترونية الدور وعثماني الادريسي الذي اعقلته الدور بالدار البيضاء، من تعذيب في مخافر الشرطة والدرك، واكدت انها تشنّيت بحال حماية حقوق الانسان وسيادة القانون.

وتضمن بلاغ للمنظمة مبادرة وزير العدل بفتح تحقيق بشأن تعذيب التقنيين العاملين بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء، وقيام النائب العام لدى استئنافية الدار البيضاء، بأخذ تصريحات التقنيين ضحايا التعذيب واصدره مذكرة لتعقيق البحث، بشأن تقيق تهمة القتل المعد مع سبق الاصرار والترصد لعثمان الادريسي، أما في أن يسفر كل ذلك عن اتخاذ المنعين من الاجراءات لحماية المواطنين من تعسف السلطات وانتهاك كرامة المواطنين.

وطالبت المنظمة المغربية لحقوق الانسان في بيانها هذا، السلطات بفتح تحقيق بشأن تعذيب العاملين المتابعين في ملف سرقة القصر الملكي بمراكش، وتعذيب المواطن عثمان الادريسي من طرف سيرة الدور الملكي بعين السبع بالدار البيضاء، ومعاينة أفراد الأجهزة الأمنية والدرك الملكي، الذين ارتكبوا جرائم التعذيب عمدا أثناء التحقيق مع المواطنين المتهمين، كما طالبت الدولة باعمال قانون تجريم التعذيب، الذي صادق عليه البرلمان المغربي في الفترة الأخيرة، واتخاذ جميع التدابير القانونية والجزرية في حق المتورطين وتعذيب جرائم التعذيب، التي تسبب لنا غنا وعناء جسديا ونفسيا من أجل تخويل المواطنين وراغهم من الالاء ببيانات او معلومات او اعترافات بهدف معاقبتهم، وذلك وفق مقتضيات قانون تجريم التعذيب.

مهاجرون ينتقدون بطء الحكومة في تسهيل اندماجهم السياسي والاجتماعي تقرير امني يحذر من مخاطر ومشاكل الجيل الثاني من المهاجرين المغاربة باسبانيا

أشخاص يرغبون في الظهور الإعلامي وجلب الأنظار اليهم»، وعلاوة على ذلك، بدأ ينتشر نوع من «الاسلاموفوبيا» في اسبانيا سواء في بعض الدراسات أو في بعض الممارسات تجاه المهاجرين المسلمين، وإن كانت محدودة ولا تشكل خطرا، فهي تنتهش خاصة في المجال الكرايدي.

ووفق آراء الزمنية اعتبرت ان اصرار العربي، فأغلب المهاجرين يعتقدون ان محاربة التطرف برح اساسا عبر تسهيل الاندماج السياسي والاجتماعي، فيبدل ان تحدث التقارير الأمنية عن مخاطر الجيل الثاني، كان الأجدى تشريع الوضع العام الذي يحول دون اندماج حقيقي للمهاجرين وخاصة أبناء الجيل الثاني الذين ولدوا هنا ويعتبرون نظريا مقيمين وسط مجتمع غربي.

من أصل 116 سستتم محاكمة 29 شخصا، في حين أن الباقي أفرج عنه بسب ضعف الأدلة، وتعتقد أن هؤلاء من المحتمل أن يقوموا بنشر أفكار متطرفة كرد فعل على اعتقالهم.

الثانية، ارتفاع حدة التطرف في صفوف أبناء الجيل الثاني من الهجرة وخاصة المغاربة لأسباب متعددة من ضمنها أنهم فريسة سهلة للخطابات المتطرفة في بعض قوات التفريزون عبر الأقماع الاصطناعية أو شبكة الانترنت التي تتضمن مواقع للحركات المتطرفة، ثم التأثير المتزايد للمصاعم المتطرفة من المغرب والجزائر في صفوفهم.

وثالثا، أن الكثيرين يعتقدون بحلم استرجاع الاندلس التي كانت في الماضي أرضا اسلامية وازدهرت فيها الحضارة الاسلامية، ولم يفاجأ التقرير المراقبين وخاصة

مريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

انجزت الأجهزة الأمنية الإسبانية تقاريرها حول الجيل الثاني من المهاجرين المغاربة وأغلبهم في سن المراهقة والشباب يحذر من ارتفاع التطرف الديني في صفوفهم، في حين ترى الكثير من الجمعيات العاملة في الهجرة أن بعض التقارير إما مبالغ فيها أو لا تقف عند جميع المشاكل وخاصة تلك المتعلقة بفشل الاندماج. وكشفت إذاعة «كادينا سير» امس الثلاثاء عن مضمون هذا التقرير الحديث والذي ركز على ثلاث نقاط رئيسية.

الأولى، تخوف الأجهزة الأمنية من الذين جرى تيراثهم في تفجيرات 11 اذار/مارس رغم الشبهات حولهم، أي

غالبيتهم من المغاربة جمعيات اسبانية تدين انتهاك حقوق المهاجرين القاصرين خلال ترحيلهم

الرباط- «القدس العربي»:

ادانت عشر جمعيات اسبانية للدفاع عن حقوق الانسان والمهاجرين في عريضة سلمتها الى محامي الشعب (مؤسسة وسيطة) بمدريد، انتهاك حقوق المهاجرين القاصرين غير المرافقين وغالبيتهم من المغاربة خلال عملية ترحيلهم. وقالت وكالة الانباء المغربية ان عريضة الجمعيات ومن بينها «اس او اس راسيزم»، وفرع «سايف دو تشلدرن» باسبانيا، واللجنة الاسبانية لمساعدة اللاجئين، أن القاصرين غير المرافقين يفرون من مراكز الاستقبال بمدريد ويغضلون العيش في الشارع خوفا من رصدهم من طرف الشرطة وترحيلهم الى بلدهم الأصلي. وتهتم الادارة بالقيام بعمليات ترحيل دون الأخذ بعين الاعتبار الظروف الشخصية لكل قاصر.

وذكرت الجمعيات العشر الاسبانية أن القاصرين المغاربة يشعروا في تغيير سلوكهم للافلات من مراقبة عناصر الشرطة من خلال

تبرئة مغربي لبناني بعد 14 عاما من وفاته في السجن

■ الرباط - اف ب: برأ المجلس الاستششاري المغربي لحقوق الانسان (رسمي) مغربيا لبنانيا توفي عام 1992 خلال ارجاسه، وذلك بعدما امضى 16 عاما في سجون المغرب وفق ما ابلغ مسؤول في المجلس وكالة فرانس برس الاثنين.

وقال عبد الحق مصدق لفرانس برس ان «محمد عباس المرانكي الملقب ابو فادي ظل مسجوناً من عام 1976 الى عام 1992 بتهمة الرغبة في اغتيال (الرئيس الفلسطيني الراحل) ياسر عرفات، لكننا توصلنا الى اكتشاف انها كانت مجرد اكاذيب».

واضاف «بتنا نعلم اليوم ان هذا الرجل لم يبد اهتماما بالسياسة ولم يكن ينوي قتل عرفات، لقد التقينا افرادا في عائلة ابو فادي وتوضيحاتهم عززت موقفنا».

وابو فادي المولود عام 1950 من ام لبنانية واب مغربي تولت هيئة الانصاف والمصالحة التي انشأها الملك محمد السادس عام 2004 التحقيق في امره، وكذلك المجلس استشاري لحقوق الانسان